



## تأثير أسلوب التحليل التبادلي في تخفيض الكمالية العصابية لدى الطلاب المتفوقين دراسياً

م.م محمد ثاير عباده      د. نور جبار علي

جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية

### Abstract

*The current research aims to (The Effect of Transactional Analysis Method in Neurotic Perfectionism Among Academically Gifted Students) To achieve the goal of the research, the researchers built a scale (neurotic perfectionism) according to the (Hill 2004) model for academically gifted students, and the neurotic perfectionism scale consisted of (32) item, while the stability coefficient of the tool in Cronbach's alpha method was (0, 83), and Retest and stability coefficient (0,86) and (400) students in a statistical analysis sample of outstanding students for the intermediate stage, and the research sample was chosen by the stratified random method with Proportional distribution, and using the statistical bag (SPSS), as a statistical means, to reach the following results In light of the results of the current research, the research came out with a number of recommendations and proposals.*

Email:tariq@gmail.com

Published: ٢٠٢٣/٩/١

Keywords: تنسامج ، وعي ، ارشاد

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

## المخلص:

يعد التسامح الفكري وجودة الحياة من المفاهيم التي نادى بها علم النفس الايجابي لما لها من دور مهم في هناء وسعادة الإنسان ، فالتركيز والكشف على ما في الإنسان من مكامن قوة وفضائل إنسانية إيجابية ، ويهدف البحث الحالي التعرف على أثر برنامج إرشادي بأسلوب الوعي بـ(هنا والآن) في تنمية التسامح الفكري وقام الباحث ببناء مقياس التسامح الفكري لغرض جمع البيانات، والذي اعده الباحث وفق نظرية Worthington, 1998 المتكون من (٣٠) فقرة ، وبثلاث مجالات ، واربعة بدائل ، وتم استخراج الخصائص الاحصائية للمقياس وتبين أنّ جميع الفقرات ذات تمييز وارتباط دال إحصائياً، فضلاً عن ذلك تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس كالصدق الظاهري وصدق البناء ، وصمّم الباحث لأغراض الدراسة برنامجاً إرشادياً يستند الى الأسلوب الإرشادي (هنا والآن) لبيرلز، وطبق على المجموعة التجريبية، في جلسات بلغ عددها (١٢) جلسة ، وبواقع جلسيتين اسبوعياً مدة الجلسة (٤٥) دقيقة ، وتمت معالجة البيانات باستعمال برنامج (spss) وعددٍ من الوسائل الإحصائية . وأظهرت النتائج أن للبرنامج الإرشادي تأثير في التسامح الفكري لدى أفراد المجموعة التجريبية. وبناءً على النتائج خرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

## اولاً - مشكلة البحث Problem of the Research :-

ان الشخص الكمالي العصابي يضع لنفسه توقعات وتطلعات عالية، ويكون شديد في الحكم على ذاته ونقدها، وقد ينخرط في نوبات بكاء عند شعوره بالفشل في الوصول الى المستويات العليا من الإنجاز، لأنه لا يقبل الخطأ حتى مهما كان بسيطاً، ويعاود مرات عديدة التحقق من اجاباته ليتأكد من انها تامة وغير منقوصة، ويتخوف كثيراً من فقدان احترام الآخرين لو لم يكن ادأؤه مثالياً، ولا يشعر بالرضا عن نفسه ما لم يصل الى انجاز يحقق له الكمال، وهذا يبدو صعباً جداً، حتى وان كان الفرد متفوقاً او موهوباً، في حين ان من يسعى التفوق والتميز بصورة سوية يشعر بالرضا والارتياح عندما يبذل جهداً في انجاز واجباته ويقتنع بما حققه من نتائج (القريبي، ٢٠١٤ : ١٧٨)، فالكمالي العصابي لديه معايير شخصية غير واقعية ويرى العالم من زاوية الانحرافات المعرفية السلبية التي تؤدي في كثير من، (ناصف، ٢٠١٣ : ١٣٦)، وبذلك تكون مشكلة البحث الحالي الإجابة على السؤال الاتي: هل للأسلوب الإرشادي التحليل التبادلي فاعلية في تخفيض الكمالية العصابية لدى المتفوقين دراسياً؟

## ثانياً - اهمية البحث Research Importance :-

الإرشاد النفسي هو العلاقة المهنية والصلة الإنسانية المتبادلة التي يتم من خلالها التفاعل والتأثير بين طرفي العلاقة الارشادية المرشد النفسي، والمسترشد، الذي تكون لديه مشكلة تحتاج الى حل، وتشير الرابطة الامريكية للمرشدين والموجهين النفسيين ان الارشاد النفسي يمثل العلاقة الدينامية بين المرشد النفسي والمسترشد، إذ يقوم المرشد بمشاركة الطلبة حياتهم وما يقابل ذلك من متطلبات ومسؤوليات وهذا يشير الى ان احد مجالات تقديم الخدمات الارشادية يكون في المؤسسات التعليمية، وهو يشمل جميع الطلبة دون استثناء، في مجالات نموهم الجسدي والعقلي والنفسي والمهني والتربوي (برزان، ٢٠١٦ : ١٢) ويعد أسلوب التحليل التبادلي من الأساليب المهمة في العلاج والإرشاد النفسي، ان الطبيعة التعاقدية للإرشاد والعلاج بأسلوب التحليل التبادلي جعلت كل من التشخيص والعلاج امراً أكثر سهولة، وعلى المسترشد يحدد ما يريد العلاج والشفاء منه، ويقبل المعالج او يرفض العقد العلاجي،

ويستخدم هذا الأسلوب في مؤسسات الاحداث، وفي مدارس التعليم العام، وفي مختلف المجالات، الاسرية، والزواجية، وفي تحسين رعاية الأمهات للأطفال، وزيادة إنتاجية مستخدمي العلاقات العامة، وفي معالجة المشكلات النفسية كالاكتئاب، والقلق، والاضطرابات السيكوسوماتية، والاضطرابات الجسمية المظهر، وقد اثبت (بيرن، ١٩٦٤) ان بعد سنوات من ممارسة هذا الأسلوب في العلاج بانه كان فعالاً في معالجة اضطرابات المخاوف والهستيريا الواساس. (عبد الله، ٢٠١٢: ٣٦٥) واكدت العديد من الدراسات المحلية فاعلية هذا الأسلوب كدراسة (خماس، ٢٠١٤) ودراسة (المعموري، ٢٠٢١)، والكمالية هي احدى الخصائص الرئيسة لدى الطلاب المتفوقين عقلياً وهي الجزء أساسي من التفوق، وتمثل الطاقة التي توجه سلوكهم نحو أنجاز المهمات التي عليهم اكمالها، لكنها يجب ان تكون واقعية وتناسب قدراتهم وامكانياتهم حتى تكون مفيدة بالنسبة لهم (Parker & Adkins, 1996: 306) وتبرز أهمية البحث الحالي من خلال استهداف الباحثان لفئة الطلاب المتفوقين دراسياً وهم نخبة الطلاب ومستقبل وتطلع البلد في تحقيق خطته تعتمد على الاكفاء منهم، ويجب الحرص على تحقيق الصحة النفسية والجسدية لهم، ولهذا استعمل الباحثان أسلوب التحليل التبادلي الذي اكدت الادبيات على فاعليته في العلاج النفسي، وتضمن البرنامج الارشادي مجموعة من الفنيات والانشطة لتخفيض الكمالية العصابية لدى عينة البحث.

ثالثاً - اهداف البحث وفرضياته: Research aims and hypotheses

التعرف على تأثير الاسلوب الارشادي التحليل التبادلي لتخفيض الكمالية العصابية لدى الطلاب المتفوقين دراسياً من خلال اختبار الفرضيات الآتية: -

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية (اسلوب التحليل التبادلي) في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكمالية العصابية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكمالية العصابية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

رابعاً: - حدود البحث The Limits Of Research: - يتحدد البحث الحالي بالطلاب المتفوقين دراسياً في جانب الرصافة في بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)

خامساً: -تحديد المصطلحات Assigning the Terms

١- تأثير ( The Effect ) :- عرفه الحفني (١٩٩١) :

" مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل" (الحفني، ١٩٩١: ٢٥٣)

٢- الأسلوب الارشادي (Style Counseling): - عرفته الجمعية الامريكية للإرشاد النفسي (١٩٨١):

" الخدمات التي يقدمها اخصائيو في علم النفس الارشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الانسان ضمن مراحل نموه المختلفة، ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الإيجابي لشخصية المسترشد واستثماره في تحقيق التوافق لديه" (أبو اسعد، ٢٠٠٩: ١٥)

التعريف الاجرائي: هو الأسلوب الذي وضعه الباحثان وفيه عدد من الفنيات يستخدمها المرشد لتعديل السلوك وفق أسلوب التحليل التبادلي.

٣- التحليل التبادلي: Transactional Analysis: - عرفه بيرن (Bern, 1961): - "صيغة للعلاج النفسي الفردي والجمعي الذي يركز على التفاعل والالعاب وعلى تحليل العلاقات الاجتماعية بانتقال حالات الانا بين ادوار (الاب- الطفل- الراشد)". (Bern, 1968, p:117).

التعريف الاجرائي للتحليل التبادلي: وهو مجموعة من الانشطة والفعاليات والفنيات وفق أسلوب التحليل التبادلي والتي تتضمن ((الاستفهام او التساؤل - التحديد-التفسير - التوضيح - المواجهة - التأكيد او التثبيت - التبلور او البلورة - بروفة النص)). وتهدف الى تخفيض الكمالية العصابية لدى الطلاب المتفوقين دراسياً.

٤- الكمالية العصابية (Neurotic Perfectionism): عرفها هيل وآخرون (Hill. et. al. 2004). "سمة شخصية يميل فيها الفرد الى قياس سلوكه وسلوك الآخرين على وفق معايير عالية الأداء يضعها هو ويؤمن بها ولا يتنازل عنها وتعمل على توجيه سلوكه" (Hill. et. al. 2004: 83).

التعريف النظري للكمالية العصابية: أعتد الباحثان تعريفاً (Hill. et. al. 2004). تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

التعريف الاجرائي للكمالية العصابية: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الكمالية العصابية.

٥- المتفوقين دراسياً عرفهم: جود كارتر (Good Carter V, 1973) الطالب الذي يعتبر فوق العادة بالنسبة للعديد من الصفات والقدرات خاصة تلك المتعلقة بالأطفال الذين يبدون قدرات ذكاء متميزة وتطوراً حماسياً أكثر من العادي (Good Carter V, 1973; 34)

### الفصل الثاني: إطار نظري:

أولاً: - أنموذج هيل وآخرون لتفسير وقياس الكمالية العصابية (Hill, et. al., 2004):

تمكنت دراسة هيل وآخرون من اعداد نموذج متعدد الابعاد للكمالية لوصف الكمالية وقام هذا النموذج بالتمييز بين الكمالية العصابية اللاتكيفية او كمالية تقييم الذات وتدرج تحتها أربعة ابعاد تمثل الجانب السلبي من الكمالية، والكمالية السوية التكيفية الحريضة على الإنجاز ويندرج تحتها أربعة ابعاد تمثل الجانب الإيجابي من الكمالية (Hill, et. al., 2004: 83)

الكمالية العصابية الغير سوية:

١- التأمل Ruminaton: ويشير الى اجترار الفرد لما تم إنجازه من اعمال تفحصها كثيراً، والاستغراق في التفكير بها والمشكلات التي يتوقعها مما ينمي لديه المماثلة، وصعوبة الدخول في تجارب جديدة، وقلة القدرة على انجاز الاعمال في وقتها، والمراجعات المتكررة لما تم إنجازه.

٢- القلق من الأخطاء Concern Over Mistakes: وتعني قلق الفرد من ارتكاب الأخطاء، والمعاناة من الاستغراق في تذكر الاخطاء الماضية، مما يولد لديه الخوف من التجارب الجديدة خوفاً من الأخطاء.

٣- الحاجة الى الاستحسان Need for Approval: وهي حاجة الفرد وسعيه الى الحصول على اعجاب الآخرين واستحسانهم لما توصل اليه من اهداف، من اجل تلقي الدعم الإيجابي والاستمرار في الأداء الكمالي، وقلة تلقي الدعم وأعجاب الآخرين يمثل احباط للفرد حتى لو كانت اعماله على مستوى عالي من الجودة، يكون الابداع والرضا الداخلي مرتبطين بدرجة قوية بمدى تلقي الدعم والاستحسان من الآخرين، وكذلك طلب العفو عند حدوث الأخطاء او الفشل تحقيق المعايير.

- ٤- الضغوط الوالدية المحسوسة Perceived Parental Pressure: وتشير إحساس الفرد بالضغط الوالدية والتوقعات الوالدية العالية لتحقيق الأهداف، والنقد العالي المحتمل في حالة الفشل. ( Hill, et. ) (al., 2004: 83) وقد اعتمد الباحثان هذه النموذج في اعداد مقياس الكمالية العصابية للأسباب التالية:
- يعد من النماذج الحديثة للكمالية المتعددة الابعاد.
  - قسم الكمالية الى بشكل واضح الى قسمين السوية والعصابية ويندرج تحت كل قسم أربع ابعاد مفصلة بشكل دقيق.
  - تم تطبيق هذا النموذج على عينة سوية وهم من طلاب الجامعة.
  - قابلة هذا النموذج للتكيف مع أي ثقافة أخرى.
  - مناسب للعينة البحث من حيث العمر والفئة المستهدفة وهم المتفوقين دراسياً.

ثانياً: اسلوب التحليل التبادلي لبيرون: Transactional Analysis Theory

- ١- الشخصية عند بيرون : تتكون الشخصية عند بيرون من نظام ثلاثي يتكون من حالة الانا الوالدية (الوالد) (Parental Ego State) وحالة انا الراشد (The Adult Ego State) وحالة انا الطفل (The child Ego state)
- أ- انا الاب: تشتق من النفس الخارجة التي تحتوي على الأنشطة القائمة على التوحد والتقصص فكل الراشدين لديهم آباء حقيقيون وبديلون يثرثرون على حياتهم، وهي مورثة (ملحم، ٢٠٠١: ٤٢١).
- ب- الانا الراشدة: وتمثل حاسوب الشخصية او الذاكرة التي تتعامل بالحقائق والمعلومات الواقعية، اذ انها تقوم بتخزين وإصدار المعلومات والبيانات، وتختبر البدائل المختلفة، وتعطي قرارات عقلانية (أبو اسعد والازايدة، ٢٠١٥: ٤٣٦).
- ج- انا الطفل: كل راشد كان من قبل طفلاً وما تركته الطفولة من اثار في شخصية الفرد او ذكريات تظل الى نهاية الحياة كحالة انا الطفل او الحالة النفسية القديمة (ملحم، ٢٠١٠: ١٤٥)

## ٢- تفاعل الشخصية:

يرى بيرون ان كل انا لها جوانب سلبية وإيجابية وجوانب قوة وجوانب ضعف، وان الانا تتوزع على الشخصية طيلة فعاليات الحياة اليومية وحسب المواقف الاجتماعية، لذلك نرى الانا الطفولية تظهر في حين نرى انا الاب تظهر في ومرة نرى انا الراشد تظهر حسب المواقف الاجتماعية (سفيان، ٢٠١٨: ١٢٧)

## ٣- الاستراتيجيات والفنيات العلاجية

- أ. الاستفهام او التساؤل: يستخدمها المرشد لسؤال المسترشد أسئلة لحصول منه على أجوبة من الانا الراشدة وخاصة مع الأشخاص الذين يجدون صعوبة في التعامل بهذه الانا مع الاخرين.
- ب. التحديد: تحديد الانا الراشدة للتفاعل بين المرشد والمسترشد والاتفاق معه على ذلك (سفيان، ٢٠١٨: ١٣٤) وتثيب ذلك في ذهن المسترشد عن طريق عكس ما قاله او اخباره بما قاله، وتستخدم لحماية المسترشد من إنكار ما قاله أو قصده. (أبو اسعد وعربيات، ٢٠١٥: ٣٥٥).
- ج. التفسير: وتستخدم لتقوية حالة الانا الراشدة وتخليصها من التشويش ويجب ان تكون التفسيرات موجزة ودقيقة.
- د. التوضيح: ويكون في شكل حكاية قد تكون في اعقاب مواجهة مباشرة وناجحة بهدف تعزيز هذه المواجهة وتلطيف تأثيراتها غير المرغوبة، وقد يعقب التوضيح المواجهة في الحال، وقد يتأخر

- او يؤجل (من عشر دقائق الى اسابيع) لكي تعطي للمسترشد الفرصة ليهدأ ويكون من الممكن اعطاؤه دفعة إضافية ويجب ان يكون التوضيح مشوقاً او تسوده الرعاية والمرح. (بلان، ٢٠١٥: ٥٦٣).
- ه. المواجهة: وتكون بين المرشد والمسترشد لإظهار التناقضات في سلوكياتهم اللفظية وغير اللفظية.
- و. التأكيد او التثبيت: بعد المواجهة بين المرشد والمسترشد في التناقضات الموجودة لديه يختفي لديه السلوك المتناقض لفترة من الزمن ثم يعود وهنا فان دور المرشد يكون بتثبيت السلوك السوي.
- ز. التبلور او البلورة: يساعد المرشد المسترشد على بلورة اتجاهات سليمة في التفاعل مع الاخرين ومراجعة مجرى حياته وعدم اللجوء الى المخادعات ولعب الألعاب. (سفيان، ٢٠١٨: ١٣٤)
- ح. بروفة النص: المرشد هو مدير المسرح والمسترشد هو الممثل النجم ويجلس وجهاً لوجه مع مسترشد آخر يمثل دور نجم ايضاً، ويتخيل الممثلان بان الفرد الذي امامه يعد الاكثر اهمية في حياته، ويكون تمثيلهم عبارة عن موقف يتضمن المشكلة التي تواجههم ويختاران مسترشدان آخران خلف كل واحد منها ليمثلا حالات الانا (الوالد) وانا (الطفل) ويقوم بقية افراد المجموعة بالملاحظ وتسجيل استجابات كل ممثل نجم لحالات الانا المقدمة وكل ما يدور ومن ثم مناقشتها وفق حالة انا الراشد وتكون المدة (١٠) دقائق تتبعها (١٠) دقائق اخرى للتوضيح والمراجعة، (عبد الله، ٢٠١٢: ٣٥٩).

الفصل الثالث: اجراءات البحث:

أولاً: - منهج البحث Approach OF Research :-

لتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحثان منهج البحث التجريبي، ويقوم هذا المنهج على استخدام التجربة العلمية في دراسة الظاهرة، ودراسة متغيراتها كما يمكن الباحث من التحكم في المتغيرات بدقة والسيطرة على ظروف اجراء التجربة، (فرحاتي، ٢٠١٢، ص: ١٢٩).

ثانياً: التصميم التجريبي Experimental Design

لتحقيق هدف البحث الحالي والتحقق من فرضياته اعتمد الباحثان تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بقياس قبلي وبعدي إذ تخضع المجموعة التجريبية للعامل التجريبي وتترك المجموعة الضابطة دون اي تدخل او اضافة فيكون تأثير الفرق بين المجموعتين ناتج عن العامل التجريبي (البرنامج الارشادي).

ثانياً: -مجتمع البحث The Population Of Research: يتكون مجتمع البحث الحالي من الطلاب المتفوقين دراسياً وللعام الدراسي (٢٠٢٢\٢٠٢٣) في جانب الرصافة والبالغ عددهم (٣٠٧٢) طالب والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)  
مجتمع البحث موزع حسب مديريات التربية والمدارس

<sup>١</sup> تم الحصول على اعداد الطلاب من مديريات تربية جانب الرصافة في بغداد /شعبة البحوث والدراسات (٢٠٢٢\٢٠٢٣) حسب كتاب تسهيل مهمة ملحق (١)

اسم التربية	اسم المدرسة	المجموع	مجموع التربية		
الرصافة الأولى	ثانوية القادة		٨٤٥		
	الاول	الثاني		الثالث	
	١٠٩	٦٩		٢٧٤	
	ثانوية المتفوقين الثانية		٣٩٣		
	الاول	الثاني		الثالث	
	٩٨	١١٢		١٨٣	
الرصافة الثانية	متوسطة المتفوقين الاولى		١٢٦٠		
	الاول	الثاني		الثالث	
	١٠٣	١٨٠		٢٠٤	
	متفوقين بسماية		٢١٠		
	الاول	الثاني		الثالث	
	٥١	٥٨		١٠١	
	متفوقين الكمي		٥٦٣		
	الاول	الثاني		الثالث	
	٧٥	١٨٩		٢٩٩	
	الرصافة الثالثة	ثانوية العباقرة		١٠١٩	
		الاول	الثاني		الثالث
		٥٦	١٥٢		٢٦٣
ثانوية العلماء		٣١٧			
الاول			الثاني	الثالث	
٥٢			١١٥	١٥٠	
ثانوية الاذكياء		٢٣١			
الاول			الثاني	الثالث	
٥٠			٦١	١٢٠	
المجموع الكلي		٣١٢٤			

## رابعاً: عينة البحث: Sample Of Research

١- عينة التحليل الاحصائي: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، حيث تم اختيار عينة البحث من خلال تقسيم المجتمع الى طبقات متجانسة ومن بعد ذلك تم اختيار حجم كل طبقة بالمجتمع الأصلي (العزاي، ٢٠٠٨: ١٦٨) وتم اختيار (٤٠٠) طالب من جانب الرصافة في بغداد بواقع (٢٠٠) طالب من الصف الثالث يمثلون (٥٠،٠) و (١٢٠) من الصف الثاني يمثلون (٣٠،٠) و (٨٠) طالب من الصف الأول يمثلون (٢٠،٠) و أعدادهم من مديريات التربية هي (١١٢) من الرصافة الأولى بنسبة (٢٨،٠)، و (١٦٠) من الرصافة الثانية بنسبة (٤٠،٠) و (١٢٨) من الرصافة الثالثة بنسبة (٣٢،٠) من الرصافة الثالثة.

٢- عينة البحث الأساسية (عينة التجربة): - تم تطبيق الاختبار مقياس الكمالية العصابية على (٢٠٠) طالباً من الطلاب المتفوقين، وبعد اجراء الاختبار وتصحيح الاستبانات تم ترتيبها تنازلياً وتحديد الاستبانات التي كانت اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٦٤) وتم سحب (١٦) استبانة بالطريقة العشوائية كمجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة بواقع (٨) طلاب لكل مجموعة.

## خامساً: تكافؤ المجموعات: The Efficiency of Couple Groups

حدد الباحث العوامل المؤثرة على المتغير التابع (الكمالية العصابية) وعلى سلامة التجربة من خلال الرجوع الى الإطار النظري والأدبيات الخاصة بالكمالية العصابية، وتم اجراء التكافؤ ب(درجة الاختبار القبلي على مقياس الكمالية العصابية، مهنة الاب، مهنة الام، المستوى العلمي للأب، المستوى العلمي للام، الترتيب الولادي) بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة وبهذا تم التحقق من السلامة الداخلية للبحث او الصدق الداخلي.

## سادساً: اداتا البحث: Research tools

## بناء مقياس الكمالية العصابية

بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة لم يجد الباحثان مقياس يلائم طبيعية العينة والبيئة العراقية لذلك قاما بإعداد مقياس بالاعتماد على نموذج هيل واخرون، وتكون المقياس من (٣٢) فقرة سلبية موزعة على أربعة مجالات هي التأمل من (٨) فقرات، والقلق من الأخطاء (٧) فقرات، والحاجة الى الاستحسان (٩) فقرات، والضغوط الوالدية المحسوسة (٨) فقرات، وضع امام كل فقرة ثلاث بدائل (موافق، متردد، غير موافق) ويعطى للاختبار الأول ثلاث درجات والثاني والثالث درجة واحدة.

القوة التمييزية للفقرات: ولحساب القوة التمييزية للفقرات، طبق الباحثان المقياس بعد اعداده بشكله الاولي على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي عددها (٤٠٠) بحسب رأي انستازي، رتب الدرجات من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم نختار (٢٧%) من اعلى الدرجات و (٢٧%) من ادنى الدرجات، وبعدها طبق اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق في درجات المجموعتين المتطرفتين وكانت القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٢١٤) وبمستوى دلالة (٠،٠٥)، هي (١،٩٦)، وسبب اختيار عينة مكونه من (٤٠٠) مستجيب و(٢٧%) من كل مجموعة لان هذا العدد والنسبة تحقق افضل شرطين في التمييز هما الحجم والتباين في كل مجموعة وفرقا متناسباً مع العدد الكلي للعينة، (نجم ورحيم، ٢٠١٥: ١٠٨ - ١٠٩). كما موضح في الجدول (٢).



جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس الكمالية العصابية

مستوى الدلالة %٠.٠٥	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
دالة	٤.٨١٣	٢.٠٠٩	٠.٥٨٧	٢.٤٠٧	٠.٦٢٧	١
دالة	٩.٣١٠	١.٧٧٧	٠.٧٤٠	٢.٦٠١	٠.٥٤٥	٢
دالة	١٠.٣٧٧	١.٧٧٧	٠.٦٨٨	٢.٦٠١	٠.٥١٩	٣
دالة	٨.٠٢١	١.٨٦١	٠.٦٧٦	٢.٥٢٧	٠.٥٣٧	٤
دالة	٥.٤١٤	٢.٠٢٧	٠.٧٠٣	٢.٥٠٠	٠.٥٧١	٥
دالة	٧.٢٧٥	١.٧٦٨	٠.٧٦٨	٢.٤٧٢	٠.٦٤٧	٦
دالة	٦.٩١٢	١.٨٩٨	٠.٥٩٤	٢.٤٥٣	٠.٥٨٦	٧
دالة	٥.٤٤٠	١.٨٩٨	٠.٦٤٠	٢.٣٧٠	٠.٦٣٥	٨
دالة	٦.٩٧٤	١.٩٠٧	٠.٧٠٤	٢.٥٠٩	٠.٥٥٥	٩
دالة	٤.٧٧٣	١.٨٩٨	٠.٧٢٢	٢.٣٤٢	٠.٦٤٣	١٠
دالة	٧.١٣٣	١.٧١٣	٠.٧٢٤	٢.٣٨٨	٠.٦٦٧	١١
دالة	٤.٥٦٣	٢.٣٤٢	٠.٦٣٨	٢.٣٤٢	٠.٦٤٣	١٢
دالة	٣.٨٧٠	٢.١٤٨	٠.٧٨٣	٢.٥٠٩	٠.٥٧١	١٣
دالة	٦.٦٦٣	٠.٦٦٣	٢.٠٩٢	٢.٦٢٠	٠.٤٨٧	١٤
دالة	٥.٣٣٦	١.٩٠٧	٠.٧٠٤	٢.٣٧٩	٠.٥٩١	١٥
دالة	٧.٤٧٦	١.٨٧٤	٠.٦٦٥	٢.٥١٨	٠.٥٨٧	١٦
دالة	٣.٨١٦	١.٩٢٥	٠.٧٤٥	٢.٦٦٦	١.٨٧٤	١٧
دالة	٨.٢٨٩	١.٩٠٧	٠.٧٦٧	٢.٦٣٨	٠.٥٠١	١٨
دالة	٥.٣٣٨	١.٩٢٥	٠.٧٣٢	٢.٤١٦	٠.٦١٣	١٩
دالة	٦.٠٥٩	١.٩١٦	٠.٧٥٠	٢.٤٧٢	٠.٥٨٧	٢٠
دالة	٦.٤٣١	٢.٠٠٩	٠.٦٩٠	٢.٥٣٧	٠.٥٠٠	٢١
دالة	٧.٠٣٦	١.٨٤٢	٠.٧٣٨	٢.٤٨١	٠.٥٨٧	٢٢
دالة	٧.٤٠١	١.٨٥١	٠.٧٢١	٢.٥٠٠	٠.٥٥٥	٢٣
دالة	٤.٤٨٤	٢.١٠١	٠.٦٢٥	٢.٢٨١	٠.٦١٨	٢٤
دالة	٧.٦٦٠	١.٩٢٥	٠.٥٩٩	٢.٥٥٥	٠.٤٩٩	٢٥
دالة	٧.٠٥٦	١.٨٢٤	٠.٦٥٣	٢.٤٢٥	٠.٥٩٩	٢٦
دالة	٧.٧٧٥	١.٩٣٥	٠.٦٧٣	٢.٥٩٢	٠.٥٦٤	٢٧
دالة	٦.٣١٨	١.٩٨١	٠.٧٧٣	٢.٥٦٤	٠.٥٦٨	٢٨
دالة	٧.٠١٧	٢.٠٨٣	٠.٦٧١	٢.٦٤٨	٠.٤٩٨	٢٩
دالة	٥.٥٨٣	٢.٠٦٤	٠.٦٧٣	٢.٥٢٧	٠.٥٣٧	٣٠
دالة	٤.٤٢١	٢.٥٢٧	٠.٧١٣	٢.٤٤٤	٠.٥٣٥	٣١
دالة	٦.٣٨٧	١.٩٣٥	٠.٧١٣	٢.٥٢٧	٠.٦٤٧	٣٢

\* القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = (١.٩٦).  
طريقة الاتساق الداخلي للفقرات

قام الباحثان بالاعتماد في حساب صدق الفقرات على معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) مما يدل على وجود علاقة دالة احصائيا بين درجة الفقرة والدرجة الكلية في قياس الكمالية العصابية، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الكمالية العصابية.

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٢٧٤	دالة	١٧	٠,٣٢٥	دالة
٢	٠,٤٢٩	دالة	١٨	٠,٤١٧	دالة
٣	٠,٤٨٨	دالة	١٩	٠,٢٦٦	دالة
٤	٠,٤٣٤	دالة	٢٠	٠,٢٧٢	دالة
٥	٠,٣٠٢	دالة	٢١	٠,٣٦٨	دالة
٦	٠,٣٨٣	دالة	٢٢	٠,٣٩٠	دالة
٧	٠,٣٦١	دالة	٢٣	٠,٣٩٨	دالة
٨	٠,٣٠٦	دالة	٢٤	٠,٣٠٢	دالة
٩	٠,٣٣٥	دالة	٢٥	٠,٤١٧	دالة
١٠	٠,٣٠٤	دالة	٢٦	٠,٣٤٧	دالة
١١	٠,٣٩٣	دالة	٢٧	٠,٣٦٥	دالة
١٢	٠,٣٠٣	دالة	٢٨	٠,٢٩٣	دالة
١٣	٠,٢١٥	دالة	٢٩	٠,٣٦٧	دالة
١٤	٠,٣٨١	دالة	٣٠	٠,٣١٥	دالة
١٥	٠,٣١٥	دالة	٣١	٠,٢٨١	دالة
١٦	٠,٣٧٢	دالة	٣٢	٠,٣٠٠	دالة

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) = (٠,٠٩٨) استخراج الصدق والثبات

صدق البناء Construct Validity: - قام الباحثان بحساب صدق البناء من خلال مؤشرين المؤشر الاول: القوة التمييزية للمواقف والجدول (٢) يوضح ذلك، المؤشر الثاني: علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (٣) يوضح ذلك.

الثبات: Reliability

قام الباحثان بالاعتماد على طريقة (اعادة الاختبار) وطريقة التجانس الداخلي (معادلة الفا كرونباخ) لإيجاد الثبات وكما يأتي: -

### اعادة الاختبار: Test Retest Method

ولأجل التحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة الثبات والبالغ عددها (٥٠) من الطلاب المتفوقين دراسياً وإعادة تطبيقه بعدة فترة زمنية (١٤) يوم عن التطبيق الأول على نفس العينة، وأستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة معامل الارتباط بين درجات الأفراد على التطبيقين الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات المقياس بهذه الطريقة (٠,٨٦) وهذه القيمة جيدة.

### معادلة الفا كرونباخ: Alpha Cronbach

قام الباحثان باستخراج معادلة الفا كرونباخ من نفس عينة التحليل الاحصائي إذ بلغت قيمتها (٠,٨٣) وهو معامل اتساق جيد مقارنةً بالدراسات السابقة. وبهذا توصل البحث الى اداة لقياس مستوى الكمالية العصابية تتمتع بعدة مؤشرات سايكومترية من صدق وثبات ومؤشرات تحليل المواقف وقدرتها على التمييز بين الافراد الذين لديهم مستوى عالي الكمالية العصابية والذين لديهم مستوى منخفض من الكمالية العصابية، بلغ مجموع فقرات مقياس الكمالية العصابية بصيغته النهائية (٣٢) فقرة وحدد لكل فقرة ثلاث بدائل (موافق، متردد، غير موافق) إذ يحصل المستجيب على الدرجة من خلال سلم الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي، وبذلك تكون اقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (٣٢) واعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (٩٦) ويبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٦٤).

### الفصل الرابع: البرنامج الارشادي ويتضمن: -

#### اولاً: البرنامج الارشادي: Counseling Program

قام الباحثان بالاعتماد على أنموذج (Borders & Drury, 1992) في تحديدي خطوات البرنامج الإرشادي وكما يأتي: -

١- تحديد حاجات المسترشدين للبرنامج الإرشادي: - قام الباحثان بهذا الاجراء عن طريق تحويل فقرات مقياس الكمالية العصابية الى حاجات وعنوانات للجلسات الارشادية.

٢- صياغة أهداف البرنامج الإرشادي على وفق حاجات المسترشدين: حدد الباحثان اهداف لكل جلسة إرشادية على وفق الحاجات، وأهداف سلوكية لكل جلسة إرشادية الغرض منها توضيح ما سيكون عليه سلوك المسترشدين بعد ما يكتسبون الخبرات والمهارات المناسبة اثناء الجلسة الارشادية والتي تتلاءم مع الحاجات التي تم تحديدها.

٣- اختيار الأولويات وترتيبها بحسب اهميتها: - بما ان هذا انموذج بوردرز ودروري ( Borders & Drury, 1992) يشمل المقياس ككل في تحديد الحاجات بافتراض ان المقياس الذي يقيس حالة معينة لا يمكن تجزئته، وبهذا فكان على الباحثان ان يشملان جميع فقرات مقياس الكمالية العصابية، ضمن البرنامج الارشادي وتحولها الى حاجات وعناوين للجلسات، وقام الباحثان بترتيب العناوين تنازلياً من اعلى وسط توافقي الى اقل وسط توافقي والجدول (٤) يوضح ذلك، وبهذا الاجراء ضمن الباحث ترتيب الاولويات حسب اهميتها للمسترشدين.

جدول (٤)  
الوسط التوافقي وترتيب عناونات الجلسات

تسلسل الجلسة	تسلسل الفقرة	الوسط التوافقي	عنوان الجلسة
١	الافتتاحية		
٢	٢٧، ٢٤، ١٥	٢، ٦١٣	تقدير الذات
٣	١٩، ٨، ١	٢، ٤٨٨	الحاجة الى التقدير
٤	١٧، ١٣، ١٠	٢، ٤٢٧	قلق المستقبل
٥	٣٢، ٣١، ٢٣، ٣	٢، ٤١٤	التوافق النفسي والاجتماعي
٦	١٤، ٦، ٢	٢، ٤٠٠	القلق من الازخاء
٧	٣٠، ١١، ٧	٢، ٣٩٦	الحاجة الى الاستحسان
٨	٢٩، ٢٥، ٢١	٢، ٣٧٤	تقدير الذات الاكاديمي
٩	٢٨، ٢٠، ١٢، ٤	٢، ٣٦٨	حسن التعامل مع ضغوط الوالدين
١٠	٢٦، ٢٢، ١٨	٢، ٢٦١	الخوف من الفشل الاكاديمي
١١	١٦، ٩، ٥	٢، ٢٣٦	اتخاذ القرار
١٢	الختامية		

- ٤- عناصر البرنامج الارشادي: يتكون البرنامج الارشادي من عناصر تتمثل في النظريات الارشادية التي اعتمد الباحث عليها في اعداد البرنامج الارشادي واستراتيجياته وفتياته ونشاطاته وأهدافه ومنفذ البرنامج الارشادي وكذلك إدارات المدارس والطلاب المستفيدين من البرنامج الارشادي وهم الطلاب المتفوقين دراسياً
- ٥- تحديد الأنشطة والفعاليات:-وقد استخدم الباحثان الاسلوب الارشادي التحليل التبادلي الذي اثبت فاعليته في معالجة العديد من المشكلات وتم استخدامه في دراسات متنوعة وتم توضيح ذلك بالتفصيل في الفصل الثاني.
- ٦- تحديد الأشخاص الذين يطبقون البرنامج الإرشادي: -طبق الباحث (الثاني) جميع الجلسات الارشادية بمفرده وذلك حرصاً على السلامة الخارجية للتجربة كي لا يتأثر المسترشدين بتغير شخصية المرشد.
- ٧- تقييم وتقييم كفاءة البرنامج الإرشادي: - قام الباحثان بالتقويم التمهيدي، كما قام الباحث (الثاني) بتطبيق التقويم البنائي، وطبق الباحثان اختبار ختامي بعدي بعد انتهاء البرنامج الارشادي.
- سادساً: تنفيذ البرنامج الارشادي: تم تحديد يوم الاحد الموافق ٢٣/١٠/٢٠٢٢ موعداً للجلسة الارشادية الأولى، وتم تحديد يوم الاحد الموافق ٤/١٢/٢٠٢٢ موعداً للاختبار البعدي لقياس مستوى الكمالية العصابية للمجموعتين.
- وسيقوم الباحث بعرض انموذج لجلسة مع ادارتها وكما يأتي: -

سادساً: البرنامج الارشادي على وفق أسلوب (التحليل التبادلي)

الجلسة: الثانية

مدتها: ٤٥ دقيقة

عنوان الجلسة: تقدير الذات

الموضوع	تقدير الذات
الحاجة	تنمية تقدير الذات.
هدف الجلسة	تنمية تقدير الذات.
الاهداف السلوكية	جعل المسترشد قادر على ان: - يعرف ماهي الذات. - يفهم معنى تقدير الذات. - يصف قدراته بشكل موضوعي وواقعي.
الاستراتيجيات والفنيات	التساؤل – التفسير – البلورة
الانشطة المقدمة	- الترحيب بأفراد المجموعة الارشادية والثناء عليهم للحضور في الموعد المحدد. - يقدم المرشد تعريف الذات بشكل عام وتحديده بشكل مختصر. - تقديم تعريف لموضوع تقدير الذات وتوضيحه بشكل مفصل مع ملاحظة المسترشدين للسلوكيات التي يبدوونها سواء كانت لفظية او غير لفظية والاستماع بدقة لكلمات المسترشدين. - يسأل المرشد المجموعة الارشادية على ماذا يعتمد الشخص لتقدير ذاته؟ - يقوم المرشد بتوجيه سؤال للمسترشد كيف ترى ادائك في المدرسة مقارنة مع باقي الأصدقاء في الصف او الاقارب، في أي حالة انت الان؟ - يقوم المرشد بالتفسير للمجموعة الارشادية حول تأثير الحالة التي يكون عليها على تفكيره وان كل حالات الانا هي مهمة من اجل توازن الشخصية. - يساعد المرشد المسترشدين على بلورة اتجاهات سوية في ادراك تقدير الذات.
التقويم البنائي	- يطرح المرشد سؤال لأفراد المجموعة الارشادية ماذا نعني بتقدير الذات؟ - كيف ننمي تقدير الذات لدينا؟
التدريب البيئي	- يطلب المرشد من المسترشدين تدوين بعض المواقف التي جعلتهم يقدرون ذواتهم.

إدارة الجلسة الثانية: -

- رحب المرشد بأفراد المجموعة الارشادية واثنا وشكرهم للحضور في الموعد المحدد.

- قدم المرشد تعريف الذات على أنه "اعتقاد الفرد عن نفسه، بما في ذلك صفات الشخص ومن هو" ويتشكل مفهوم الذات لدى الفرد خلال مراحل النمو بناءً على المعرفة التي يحملها عن نفسه، فمثلاً قد

يحمل فكرةً عن هويته من ناحية جسدية، ويتكون مفهوم الذات من عدة بنى ذاتية أخرى، مثل: الصورة الذاتية، والكفاءة الذاتية، وتقدير الذات، والوعي الذاتي.

- قدم المرشد تعريف لموضوع تقدير الذات إحدى مكونات الذات، ويعني مدى تقدير الشخص لنفسه ومدى قبوله لها، ويشتمل تقدير الذات على درجة من تقييم النفس، وقد تكون نظرة الفرد لنفسه إيجابية أو سلبية، ويؤدي تقدير الذات العالي، والنظرة الإيجابية نحو الذات إلى قبول الذات، وثقة الشخص في قدراته، والتفاؤل، وعدم الاهتمام بما يعتقده الآخرون عنه، أما تدني احترام الذات أو النظرة السلبية نحو الذات فإنها تؤدي إلى التشاؤم، وفقدان الثقة بالنفس، واهتمام الفرد بما يعتقده الآخرون عنه بشكل مبالغ فيه، والسعي إلى تفحص شخصيات الآخرين، هناك أربعة عوامل رئيسية تؤثر على تقدير الذات، وهي: ردة فعل الآخرين اتجاه الشخص، والأدوار الاجتماعية، والمقارنة مع الآخرين، وتحديد الهوية.

- سال المرشد المجموعة الارشادية على ماذا يعتمد الشخص لتقدير ذاته؟ أجاب أحد المسترشدين على الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها ولكن عليه ان يعرف كيف يتصرف مع الاخرين والاسوف يدمر ما توصل اليه، سأل المرشد كيف ذلك؟ أجاب المسترشد في بعض الأحيان نقوم الأدوار الاجتماعية لكن تصدر منا هفوات قليلة مثل الفشل في الحصول الى الدرجة الكاملة في الامتحان، أجاب المرشد تبدو إنك مخيب الآمال، هل تستطيع ان تحدد لي أي انا يتكلم الان؟ أجاب المسترشد انا الراشد، طلب المرشد من باقي المجموعة تحديد أي انا تحدث بها زميلهم، أجاب احدهم انا الاب لأنه يشعر ان عليه ان يقدم كل ما يطلبه الاخرون من اجل ان يحصل على تقدير ذاته، أضاف المرشد هذا كلام صحيح كانت الانا التي تتحدث هي انا الاب لأنها تضمنت اوامر وممنوعات وواجبات وامور تحمل تفكير خاطئ، مثل علي ان احصل على كل ما يطلبه الاخرون مني، هذا صح لكن هذه الأشياء يجب ان تكون ضمن قدراتي وامكانياتي الوقت المتاح امامي، لذا علينا ان ندرك ان هناك أمور يسعى الاخرون من اجل تحقيقها وهي في الغالب صحيحة لكن يجب ان تناسبنا في كل شيء، وعلينا ان لا نحزن ولا نكتئب بسبب عدم الوصول اليها، لأنها ليست نهاية الحياة، وعلينا ان نتذكر قول الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم "وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ" (٢١٦) البقرة

- قام المرشد بتوجيه سؤال للمسترشد كيف ترى ادائك في المدرسة مقارنة مع باقي الأصدقاء في الصف او الاقارب، في أي حالة انت الان؟ أجاب أحد المسترشدين انا الأفضل في الصف وافضل من جميع الاقارب في ادائي المدرسي، طلب المرشد من المسترشد تحديد أي انا يتحدث الان ولماذا؟ قال بعد تفكير اعتقد انها انا الراشد، ثم طلب من باقي المجموعة المشاركة أجاب احدهم اعتقد انها انا الطفل، لأنها انا تعمل كأنها موجهة من الاخرين وتنفذ تعليمات الاخرين، قال المرشد هذا كلام صحيح وعلينا ان لا نضع انفسنا في مقارنات مع الاخرين بسبب استحالة التشابه بين الافراد حتى لو كانوا توائم متماثلة، وعلينا ان ندرك ان لكل شخص ضروفه الخاص به وحالته النفسية كل هذا يؤثر في أدائه.

- قام المرشد بالتفسير للمجموعة الارشادية حول تأثير الحالة التي يكون عليها على تفكيره وان كل حالات الانا هي مهمة من اجل توازن الشخصية، وان علينا ان نخلص انا الراشدة من التشويش الذي يقع عليها من خلال تأثير انا الطفل وانا الاب، علما ان كل انا هي ضرورية من اجل الموازنة في الشخصية حسب الموقف الذي نكون فيه من اجل الحصول تكيف ذاتي وتكيف اجتماعي.

- قام المرشد بمساعدة المجموعة الارشادية إدراك تقدير الذات وبلورة اتجاه إيجابي عنها، ويجب على كل فرد منا ان يكون على درجة عالية من الأهمية، وتكون له مكانة اجتماعية مهمة بين الاخرين،

ويتمتع بالقوة، والثقة بالنفس، وقادر على تحمل الأعباء والشدائد، وتقبل النقد الموجه اليه، ويجب ان يعتقد انه قادر على أداء المهمات اذا كانت ضمن قدراته، ويجب ان يستمتع بما يقدم من أداء مهما كان وان يتقبل النتيجة ويتحمل مسؤولية اخطائه، ويعمل على تداركها ويجب ان يجد حلول للمشكلات التي يواجهها ويبتعد عن التشاؤم والإحباط ويكون إيجابي ومتفائل بشكل واقعي.

- طرح المرشد سؤال لأفراد المجموعة الارشادية ماذا نعني بتقدير الذات؟  
- كيف ننمي تقدير الذات لدينا؟  
- طلب المرشد من المسترشدين تدوين بعض المواقف التي جعلتهم يقدرون ذواتهم.

### الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها: -

#### Results Details: عرض النتائج:

التعرف على فاعلية الاسلوب الارشادي التحليل التبادلي لتخفيض الكمالية العصابية لدى الطلاب المتفوقين دراسياً من خلال اختبار الفرضيات الاتية: -

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية (اسلوب التحليل التبادلي) في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكمالية العصابية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

استخدم الباحث اختبار ولكوكسون Wilcoxon لاختبار صحة هذه الفرضية وتبين ان القيمة المحسوبة قد بلغت (صفر) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٤) وبدرجة حرية (٨) وعلى وفق مستوى دلالة (٠,٠٥) وجد انها أصغر من القيمة الجدولية، مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي، تم رفض الفرضية الصفرية وكما موضح في الجدول (٥).

جدول (٥)

قيمة اختبار ولكوكسون للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الدلالة وفق مستوى ٠,٠٥	قيمة ولكوكسون		رتب الفروق الموجبة	رتب الفروق السالبة	رتب الفروق	الفروق	المجموعة التجريبية		ت
	الجدولية	المحسوبة					الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
دال احصائياً	٤	صفر	٣		٣	٢٨	٥٣	٨١	١
			٦		٦	٣٢	٥٥	٨٧	٢
			٧		٧	٣٥	٥٦	٩١	٣
			٨		٨	٤٣	٥٠	٩٣	٤
			٥		٥	٣٠	٥٩	٨٩	٥
			١		١	٢٥	٥٤	٧٩	٦
			٢		٢	٢٧	٥٣	٨٠	٧
			٤		٤	٢٩	٥٧	٨٦	٨
			W+36	W-0	٢٤٩	٤٣٧	٦٨٦	المجموع	
					٣١,١٢٥	٥٤,٦٢٥	٨٥,٧٥	المتوسط	

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكمالية العصابية عند مستوى (٠,٠٥).

لاختبار صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان اختبار مان وتني، فرتب الباحثان رتب درجات المجموعتين في الاختبار البعدي وحسب قيمة مان وتني (U) وتبين ان القيمة المحسوبة قد بلغت (صفر)

وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١٣) وبدرجة حرية (٨) وعلى وفق مستوى دلالة (٠,٠٥) وجد انها أصغر من القيمة الجدولية، مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في رتب درجات المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الثانية ولذلك تم رفض الفرضية الصفرية وكما موضح في الجدول (٦).

جدول (٦)

قيمة اختبار مان وتني بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

الدلالة وفوق مستوى ٠,٠٥	قيمة مان وتني U		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية الثانية		التسلسل
	الجدولية	المحسوبة	الرتب	الدرجات	الرتب	الدرجات	
دال احصائياً	١٣	صفر	٩	٧٥	٢,٥	٥٣	١
			١٠	٨٠	٥	٥٥	٢
			١٣,٥	٨٤	٦	٥٦	٣
			١٢	٨٣	١	٥٠	٤
			١٣,٥	٨٤	٨	٥٩	٥
			١٥	٨٦	٤	٥٤	٦
			١١	٨١	٢,٥	٥٣	٧
			١٦	٨٨	٧	٥٧	٨
			١٠٠	٦٦١	٣٦	٤٩٠	المجموع
١٢,٥	٨٢,٦٢٥	٤,٥	٦١,٢٥	المتوسط			

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها: Raising and Defending the Result

اظهرت نتائج البحث الحالي ان اسلوب التحليل التبادلي ذو اثر في تخفيض الكمالية العصابية لدى الطلاب المتفوقين دراسياً، من خلال الفروق في نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (اسلوب التحليل التبادلي)، والفروق في نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، ويرجع الباحث هذه النتيجة الى ان منهج التحليل التبادلي في الارشاد النفسي يتميز بالشمول على المستوى النظري والفاعلية المستوى التطبيقي، ويعد أسلوب فعال للعلاج الجماعي، وسهولة وتنوع الفنيات الأسلوب وبساطة التدريب من خلال مفاهيم النظرية (باترسون، ١٩٩٠، ٣٢١) اذا يعمل أسلوب التحليل التبادلي على إعادة التوافق و الاندماج في بنية الشخصية، ومساعدة المسترشد على تحقيق التحسن المطلوب، وتحقيق الاستقلالية في تسيير اموره، وهذا الاستقلالية تتميز بالفهم الواقعي للعام الذي يعيش فيه، واكسابه القدرة على التعبير عن العواطف والمشاعر بشكل تلقائي، والالفة مع من يعيش معهم واقربائه والمقربين منه (بلان، ٢٠١٥: ٥٥٣) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المعموري، ٢٠٢١) التي أظهرت فاعلية أسلوب التحليل التبادلي في تخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الأقسام الداخلية، و (زيدان، ٢٠١٥) التي بينت نتائجها على تأثير



البرنامج الارشادي على وفق اسلوب التفاعل التبادلي في تنمية الشخصية الناضجة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

#### ثالثاً: الاستنتاجات: Conclusion

١- ان للأسلوب الارشادي وفتياته تأثير على المسترشدين بشكل ايجابي إذ كان المسترشدين متفاعلين ومتعاونين مع جميع الأنشطة التي اجريت بواسطة فنيات الاسلوب الارشادي.

٢- طبيعة العينة من المتفوقين تتمتع بقدرات عقلية وذكاء مرتفعين تسهل عليهم عملية الادراك للمشكلة التي يعانون منها.

٣- كان للعلاقة الارشادية التي بناها الباحث (الثاني) بينه وبين المسترشدين اثراً كبيراً في جعل المسترشدين يتفاعلون بإيجابية مما سهل تطبيق جلسات البرنامج واستخدام الفنيات بصورة ادق.

#### رابعاً: التوصيات: Recommendations

١- تأكيد دور وزارة التربية في ابداء العناية بالطلاب المتفوقين دراسياً، إذ انهم بحاجة ماسة الى تواجد مرشد نفسي معهم وذلك لوجود بعض المشاكل لديهم والتي تحتاج الى المتابعة وايجاد الحلول ولذا يوصي الباحثان ان يكون هنالك مرشد نفسي يتمتع بخبرة وتحصيل دراسي عالي لا يقل عن شهادة الماجستير من اجل تقديم المساعدة المطلوبة لهم.

٢- التأكيد على إعطاء المتفوقين برامج ارشادية، وتعليمية تناسبهم من حيث قدراتهم العقلية، وتشجيعهم على الابداع والابتكار.

٣- على مديريات التربية الافادة من مقياس الكمالية العصابية وتعميمه على المدارس، للكشف عن الكمالية العصابية، إذ يوصي الباحثان تطبيقه على طلاب المرحلة المتوسطة لتشخيص الطلبة الذين يعانون من ارتفاع بمستوى الكمالية العصابية، وتطبيق البرامج الارشادية التي بناها الباحثان عليهم.

#### خامساً: المقترحات: Suggestions

في ضوء النتائج التي اوجدها البحث الحالي يقترح الباحثان: -

١- اجراء دراسة مقارنة باستعمال المقياس والبرنامج الذي أعده الباحثان على طالبات المتفوقات دراسياً ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

٢- اجراء دراسة على طلبة المرحلة الثانوية لمعرفة مستوى الكمالية العصابية.

٣- اجراء دراسة لمعرفة تأثير الأساليب الوالدية على مستوى الكمالية العصابية لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

#### المصادر

١. أبو اسعد، احمد عبد اللطيف وعريبات، احمد عبد الحليم (٢٠١٥)، نظريات الارشاد النفسي والتربوي، ط٣، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٢. أبو أسعد، احمد عبد اللطيف، (٢٠٠٩)، الارشاد المدرسي، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٣. باترسون س.ه (١٩٩٠): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، القسم الثاني، ترجمة د. حامد عبد العزيز الفقي، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، دولة الكويت.
٤. برزان، جابر أحمد، (٢٠١٦) الارشاد والتوجيه النفسي، ط١، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥. بلان، كمال يوسف (٢٠١٥)، نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط١، دار الاعصار العلمي، عمان \_ الاردن.
٦. الحفني، عبد المنعم (١٩٩١)، موسوعة التحليل النفسي، الجلد الأول، مكتبة مدبولي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٧. زيدان، حسين (٢٠١٥): تأثير اسلوبين من الارشاد المعرفي في تنمية الشخصية الناضجة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.

٨. فرحاتي، بلقاسم (٢٠١٢): البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
٩. القرطي، عبد المطلب أمين (٢٠١٤) الموهوبون والمتفوقون (خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم)، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٠. عبد الله، محمد قاسم، (٢٠١٢)، نظريات الارشاد والعلاج النفسي، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
١١. المعموري، علي جاسم (٢٠٢١) فاعلية الاسلوبين الارشاديين (فرض المفهوم الخاطئ والتحليل التبادلي) في تخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.
١٢. ملحم، سامي محمد (٢٠٠١) الارشاد والعلاج النفسي – الأسس النظرية والتطبيقية، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان- الأردن.
١٣. ناصف، عماد متولي أحمد، (٢٠١٣) الكمالية العصابية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الباحة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة السويس، المجلد (٦)، العدد (٣).
١٤. سفيان، نبيل صالح، (٢٠١٩)، نظريات الارشاد والعلاج النفسي الحديثة وما بعد الحديثة، ط١، دار جمال العلمية للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية.
١٥. ناصف، عماد متولي أحمد، (٢٠١٣)، الكمالية العصابية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الباحة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة السويس، المجلد (٦)، العدد (٣).
١٦. نجم، سعدون سلمان، ورحيم، خلود عزيز (٢٠١٥): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الاولى، مكتب الامير للطباعة والاستنساخ، بغداد العراق.

١٧. Berne, E, (1961): Transactional analysis in psychotherapy, New York, Grove press.
١٨. Borders, L.O & Drury, S.M (1992): Comprehensive School Counseling Programs, Are View for Policy Makers and practitioners, Journal of Counseling and Development, No-4-USA, American Association for Counseling and Development.
١٩. Good Carter V, 1973, Dictionary of Education, McGraw-Hill; 3rd edition (January 1, : 978-00702372091973), ISBN-13
٢٠. Hamachek, D. E. (1978). Psychodynamics of normal and neurotic perfectionism. Psychology: A Journal of Human Behavior, 15 (1), 27–33.
٢١. Hill,R; Timothy J. Huelsman, R; Michael, F; Jason ,K; Vicente,B and Kennedy,C. (2004). A New Measure of Perfectionism: The Perfectionism Inventory. Journal of Personality Assessment,82(1),80-91.
٢٢. Parker, W.D., & Adkins, K.K. (1995) A Psychometric Examination of the Multidimensional Perfectionism Scale. Journal of psychopathology and Behavioral Assessment, 17(14) 323-334.